الحوض والكوثر

فأتيته على بريد قال فلما قدمت عليه قال لقد شققنا عليك يا أبا سلام في مركبك قال أجل وا يا أمير المؤمنين قال وا ما أردت المشقة بك ولكن حديث بلغني أنك تحدث عن ثوبان مولى رسول ا A في الحوض فأحببت أن تشافهني به قال فقلت حدثني ثوبان مولى رسول ا A عن رسول ا أنه قال إن حوضي ما بين عدن إلى أيلة أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل وأكاويبه عددها عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ أبدا وأول من يرده علي فقراء المهاجرين الدنس ثيابا الشعث رؤوسا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا تفتح لهم السدد قال فبكى عمر حتى اخضلت لحيته ثم قال لكنني قد نكحت المتنعمات وفتحت لي السدد لا جرم لا أغسل ثوبي الذي يلي جسدي حتى يتسخ ولا أدهن رأسي حتى يشعث